الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كي يفهم الشخص ما نتحدث عنه فمن الأفضل أن يستخدم اللغة الواضحة السهولة للفهم أثناء الكلام. لذلك اللغة هي وسيلتنا اجتماعية للتواصل مع الآخرين بحيث تصل الرسالة بشكل مباشر. كما من المعروف هناك العدة من أنواع اللغات المستخدمة في العالم على سبيل المثال في إندونيسيا فقط يختلف استخدام اللغة في التواصل من منطقة إلى أخرى لذلك تم تحديد لغة واحدة كمرجع لجميع أفراد المجتمع لاستخدامها كلغة يجب على الجميع معرفتها.[1]

من خلال تحديد اللغة التي تم إقرارها كلغة رسمية سيتمكن الأشخاص الذين لديهم لغات مختلفة في أماكنهم من فهم ما يتحدث به الآخرون باستخدام اللغة الرسمية التي تم تحديدها. لذلك، في إندونيسيا، من المراحل التعليمية الدنيا من رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية إلى المراحل التعليمية العليا، يجب دراسة مادة اللغة الإندونيسية، لأن استخدام اللغة الإندونيسية الصحيحة يتطلب قواعد للنطق تم تحديدها. القرآن الكريم يحتوي على جميع العلوم، لذلك من واجب جميع المسلمين أن يتعلموه ويفهموه، حتى يتمكن الإنسان من الوصول إلى الرفاهية والتقدم.[2] القرآن الكريم لا يمكن تركه أو تجاهله من قبل المسلمين لأن هذا الكتاب المقدس مهم جدا، وإذا بحث شخص ما في محتويات القرآن الكريم بشكل دقيق، فإن قدراته أو إمكانياته المتعلقة بالدين الإسلامي ستزداد بشكل كبير.

---

[1] George Yule, *The Study of Language* (Cambridge University Press, 2022).

[2] Tarmizi As Shidiq, *Rumah Tahfidz: Sejarah, Gerakan, dan Dinamika Membumikan Tahfidzul Qur'an dari Yogyakarta* (Daqu Bisnis Nusantara, 2020).

القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى عن طريق جبريل عليه السلام إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بروح الأمين الذي دخل في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم.[3] هذا الكتاب من الله جميل بغاية الجميل، كل المسلمين الذين يقرؤونه يشعرون الهدي ويزداد نشاطهم. لذلك على المسلم أن يتبع القرآن الكريم حتى يمنحه الله سبحانه وتعالى الحماس والنشاط في كل ما يفعله لكي يجعلنا الله سبحانه وتعالى من بين أولئك الذين هم في المقدمة في كل خير. القرآن الكريم يختلف عن الكتب المقدسة الأخرى، حيث أن القرآن قد ضمن الله سبحانه وتعالى طهارته وأصالته، حيث أن القرآن لن يتعرض لأي تغيير، ولن يتم حذف أو إضافة أي شيء، ولا يوجد كلمة أو حرف يمكن أن يتم إدخالها فيه من قبل أي شخص، ولا يتغير أو يتحرك حرف واحد فيه. وبالتالي، فإن طهارة القرآن الكريم قد أصبحت سنة من سنن الله، والحفاظ على طهارة القرآن الكريم من قبل الإنسان يتم عن طريق تسهيل الحفظ لأولئك الذين أرادهم الله سبحانه وتعالى لذلك. ولذلك فإن حفظة القرآن الكريم هم أولئك الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لحفظ وصيانة طهارة القرآن الكريم.[4]

كما من المعروف أن جمع القرآن الكريم بوسيلتين وهما الحفظ والكتابة.[5] كتابة القرآن الكريم عندما كان يكتب على جريد النخل، وقطع الحجارة وغيرها، وكان يكتب بترتيب معين وفقًا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان القرآن الكريم قد حفظ بالكامل من قبل الصحابة وتم تدوينه بشكل كامل. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بحفظه وكتابته. ومن خلال الحفظ (التجويد) والكتابة، يُحافظ على نقاء القرآن الكريم.

---

[3] Semar Naasou, "مفهوم الإنفاق في القرآن الكريم (دراسة دلالية)," *Kilis 7 Aralık Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 8, no. 2 (30 Desember 2021): 431–52, https://doi.org/10.46353/k7auifd.974568.

[4] أ د رضا هادي حسّون, "دلالة القرآن الكريم," *مجلة المستنصرية للعلوم والتربية* 22, no. 3 (1 September 2021): 71–86.

[5] يحيى مناف أمين قادر التوحيدي, "كيفية جمع القران الكريم:," *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, no. 68 (23 Juni 2021): 1–20, https://doi.org/10.33193/JALHSS.68.2021.497.

في العصر الحاضر تطور طريقة تحفيظ القرآن الكريم بسرعة كبيرة. في إندونيسيا خاصة طورت المؤسسات التعليمية الإسلامية عديدة من برامج تحفيظ القرآن. برامج دراسة تحفيظ القرآن لا تقتصر على دور التحفيظ في معاهد فقط ولكنها الآن موجودة أيضا في المدارس الحكومية الرسمية.

يعد حفظ القرآن الكريم أكثر الأعمال النبيلة. بالإضافة إلى قيمته أمام الناس فإن حفظ القرآن له قيمة عالية أمام الله سبحانه وتعالى. هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها حافظ القرآن سواء في الدنيا أو في الآخرة.

لذلك فإن حفظ القرآن ليس بالأمر الصعب، لكن الصعوبة تكمن في الحفاظ على ما تم حفظه حتى لا يُنسى أو يُفقد في المستقبل، وهذا هو التحدي الأكبر الذي يواجهه حفاظ القرآن الكريم. إن الحفاظ على القرآن وحفظه على حد سواء أمران مهمان. معظم حفاظ القرآن الكريم لديهم حماس كبير في زيادة حفظهم، لكنهم يفقدون حماسهم للحفاظ على الحفظ من الضياع. إذا كان حفظ القرآن يستغرق عامًا واحدًا، فإن الحفاظ على هذا الحفظ يستمر مدى الحياة. في الأساس، فإن الواجب الأساسي لحافظ القرآن هو الحفاظ على حفظ القرآن الذي لديه.

القدرة الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطلاب في دراساتهم للتعليم الإسلامي هي قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك حفظ القرآن يساعد في تجهيز الطلاب لفهم ومعرفة وتطبيق التعاليم الإسلامية من المصدر الرئيسي وهو القرآن الكريم. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف يمكن أن يساعد تعلم تحفيظ القرآن الكريم في التعليم الديني. تعتبر الدراسة مفيدة في التعليم الإسلامي في المدارس، حيث يمكن للطلاب أن يتعلموا قراءة القرآن بشكل صحيح ويكونون قادرين على حفظ الآيات المتعلقة بالتعليم الإسلامي.

تطورت علوم اللغة أو القواعد النحوية / القواعد في اللغة العربية من القرآن الكريم مثل الصرف والنحو والبلاغة، ولذلك لا يمكن فهم القرآن الكريم إلا من خلال تعلم اللغة العربية. من هذه النقطة، يمكن الاستنتاج أن فهم القواعد العربية يساعد في فهم أعمق للقرآن الكريم. عند حفظ القرآن الكريم، قد تحتوي الآية التي نحفظها على موضوع أو قصة، وفهم الموضوع قد يساعد في تذكر الآية حتى لو نسينا النص الدقيق للآية.

علاوة على ذلك بفهم اللغة العربية لن يضل القارئ في تلاوته، مما يعني أنه لن يواجه صعوبة في تذكر حركات نهاية الكلمات في آيات القرآن الكريم. الشخص الذي يفهم اللغة العربية سيكون قادرًا على تمييز حركات الآيات التي لا تحتوي على حركات بمجرد رؤية الحرف السابق. وبالتالي، يمكنه حفظ الآيات بشكل صحيح من خلال تقسيم الجمل بشكل مناسب، مما يسهل عليه الحفظ مع فهم معنى الآية التي يحفظها. قراءة القرآن الكريم ستدرب حساسية السمع لدى الطفل. إذا تم تدريب الطفل على الحساس تجاه السمع، فسوف يفهم بسهولة وسرعة النصائح / الدروس التي يقدمها المعلم / الوالدان.

من غير المحتمل أن يحدث سوء فهم، كما ذكره عبد الله الطريقي بأن "تحفيظ القرآن الكريم يدرب حساسية السمع لدى الطفل." التدريس والنصح يساعد الأطفال على معرفة المزيد عن شيء ما من خلال استخدام صوتنا والاستماع بشكل أكبر. لذلك، فإن فهم اللغة العربية بسرعة يعتمد على العلاقة الوثيقة بين المربي والطفل، حيث يكون هناك حساسية ودقة كبيرة في كل جملة يتم تقديمها من قبل المعلم، بما في ذلك النبرة. تحفيظ القرآن الكريم يدرب الأطفال على التركيز العالي.

في الوقت الحاضر، شهد تحفيظ القرآن الكريم تطورًا سريعًا للغاية. في إندونيسيا، طورت المؤسسات التعليمية الإسلامية العديد من برامج تحفيظ القرآن. لم تعد برامج

دراسة تحفيظ القرآن مقتصرة على دور التحفيظ والمعاهد فقط، بل أصبحت الآن متاحة أيضًا للطلاب.

يُعتبر المعهد الإسلامي مؤسسة تعليمية فريدة. وفقًا لعبد المقوتي بدأت تظهر المعاهد في إندونيسيا منذ عهد سلطنة ماتارام (*Mataram*) .إن المعنى الأساسي للمعهد الإسلامي هو مكان إقامة الطلبة. ومع مرور الزمن أصبح المعهد الإسلامي في إندونيسيا الآن أحد المؤسسات التعليمية الإسلامية الرسمية وكذلك الحال مع معهد بِنَا أُمَّة.

في منطقة مدينة باندونغ هناك يوجد معهد إسلامي يُدعى "معهد الطلبة بجامعة "نوسانتارا" الإسلامية باندونغ". تم تأسيس هذا المعهد الطلابي بجامعة الإسلام "نوسانتارا" باندونغ في أوائل عام 2019، وهو قائم على جميع الفئات مثلما هو الحال مع معهد دار السلام جونتور الحديث. وفقًا لأستاذ بامبانغ ياسمادي (أحد مؤسسي معهد الطلاب بجامعة الإسلام "نوسانتارا")، فإن هذا المعهد هو معهد إسلامي يخص لأمة. ومعنى "القائم على جميع الفئات" —وهو المبدأ الذي يستند إليه معهد دار السلام جونتور الحديث— كما قال، هو أن وجود معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا" يأتي لخدمة جميع الفئات دون تمييز في الخلفيات.

يُعتبر معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا" معهدا إسلاميا يضم أيضا مؤسسة تعليمية رسمية على مستوى الجامعة. يقوم المعهد بتدريس مناهج الإسلام وفقًا لمفهوم أهل السنة والجماعة. يعتمد المعهد على منهجين تعليميين: المنهج التعليمي الرسمي من وزارة التربية والتعليم الوطني والمنهج الخاص بالمعاهد الإسلامية. أثناء الأنشطة التعليمية في المدارس، يدرس طلاب معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا" المواد الدراسية العامة وأيضًا المواد الإسلامية (مثل اللغة العربية، النحو، الصرف، الفقه، أصول الفقه، البلاغة وبعض المواد الخاصة بهذه التخصصات) لذلك من المتوقع أن يتقن الطلاب كلا من الاثنين بشكل جيد.

يقدم معهد الطلاب بجامعة الإسلام "نوسانتارا" أيضًا بعض البرامج المتميزة لتطوير مهارات الطلاب، بما في ذلك برنامج تحفيظ القرآن الكريم وبرنامج اللغة العربية والإنجليزية النشطة.

هناك مقولة مأثورة مشهورة بين أوساط المعاهد الإسلامية تقول: "اللغة هي تاج المعهد"، وهذا هو السبب في أن العديد من المعاهد الإسلامية لديها سياسات لتفعيل برامج اللغة العربية النشطة. بالإضافة إلى ذلك، كونه مؤسسة تعليمية إسلامية، تقدم العديد من المعاهد الإسلامية أيضًا برامج تحفيظ القرآن الكريم لطلابها ليكونوا من بين حماة نقاء كلام الله تعالى. ومع ذلك، في خلفية برامج اللغة العربية النشطة وتحفيظ القرآن التي ينفذها معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا"، تظهر العديد من الفجوات التي تحتاج إلى سد، بما في ذلك نقص فهم الطلاب لأهمية جوهر هذه السياسات، مما يؤثر على تنفيذها على أرض الواقع. هذا هو ما يثير اهتمام المعلمين في معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا".

يُطلب من طلاب معهد الطلاب الجامعيين بجامعة الإسلام "نوسانتارا" إتقان المهارات التي أصبحت برامج متميزة في معهدهم لتشكيل شخصياتهم، بما في ذلك برنامج اللغة (الإنجليزية والعربية النشطة) وبرنامج تحفيظ القرآن الكريم. من المتوقع أن يساهم هذا البرنامج في جعل الطلاب متميزين في إتقان قواعد اللغة العربية، وفهم وترجمة وحفظ القرآن الكريم. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه البرامج لا يزال بعيدًا عن السلاسة لأن هناك العديد من الجوانب التي تحتاج إلى تحسين مستمر. منذ القدم وحتى اليوم، لا يزال برنامج اللغة النشطة يواجه مشكلات معقدة تعيق تنفيذه كما ينبغي.

هذا الوضع يلفت انتباه إدارة المعهد بجدية. من عام إلى آخر، يقوم المعلمون بإجراء ابتكارات لتحسين تنفيذ هذه البرامج المتميزة كما هو مخطط لها. من الناحية المثالية، إذا تم توفير بيئة تساعد على إتقان اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم بالكامل،

فسيكون من السهل على الطلاب إتقان جميع الجوانب. لقد قدم المعلمون ابتكارات في سياسة اللغة النشطة من خلال إدخال بعض الحلول مثل تقديم مفردات جديدة يوميًا، ثم سياسة "أسبوع اللغة"، وحتى فرض عقوبات على من لا يستخدم اللغة العربية مثل حفظ المفردات أو حتى حفظ القرآن الكريم. ومع ذلك، فإن كل هذه الجهود لم تُنفذ بشكل كامل حتى الآن.

كما يجب على جميع الطلاب حفظ القرآن الكريم. توفر إدارة المعهد أهدافًا محددة لجميع الطلاب في حفظ القرآن الكريم. ينطبق هذا البرنامج على جميع الطلاب، ويمكن أن يسمى برنامج تحفيظ منتظم. بالنسبة للطلاب الذين يشاركون في البرنامج الخاص أو ما يسمى بالتسريع، يحدد لهم هدف حفظ 30 جزءًا من القرآن خلال ست سنوات.

سيكون من السهل على الطلاب إتقان جميع الجوانب. لقد قدم المعلمون ابتكارات في سياسة اللغة النشطة من خلال إدخال بعض الحلول مثل تقديم مفردات جديدة يوميًا، ثم سياسة "أسبوع اللغة"، وحتى فرض عقوبات على من لا يستخدم اللغة العربية مثل حفظ المفردات أو حتى حفظ القرآن الكريم. ومع ذلك، فإن كل هذه الجهود لم تُنفذ بشكل كامل حتى الآن.

كما يجب على جميع الطلاب حفظ القرآن الكريم. توفر إدارة المعهد أهدافًا محددة لجميع الطلاب في حفظ القرآن الكريم. ينطبق هذا البرنامج على جميع الطلاب، ويمكن أن يسمى برنامج تحفيظ منتظم. بالنسبة للطلاب الذين يشاركون في البرنامج الخاص أو ما يسمى بالتسريع، يحدد لهم هدف حفظ 30 جزءًا من القرآن خلال ست سنوات.

من البيانات التي جمعها الباحث من برنامج تحفيظ القرآن الكريم، يُظهر أن قائمة الطلاب المشاركين في برنامج التحفيظ، سواء كان برنامج التحفيظ العادي أو

برنامج التحفيظ المتسارع، تضم حوالي 75 طالبًا. في برنامج التحفيظ العادي، هناك 55 طالبًا، وفي برنامج التحفيظ المتسارع، يوجد حوالي 20 طالبًا. من هذا البرنامج، ظهرت ظاهرة فريدة تستحق الدراسة الأكاديمية باستخدام النهج العلمي، وهي تأثير قدرة الطلاب على إتقان قواعد اللغة العربية.

في دراسة الحالة التي تم العثور عليها من خلال هذا البرنامج، تبين أن الطلاب الذين يتقنون قواعد اللغة العربية قادرون على حفظ عدد أكبر من الآيات القرآنية مقارنةً بالطلاب الذين لا يتقنون قواعد اللغة العربية بشكل جيد.

للتوضيح بشكل أفضل هناك بعض الطلاب الذين يدرسون في قسم تعليم اللغة العربية والذين يتعاملون بشكل مباشر مع قواعد اللغة العربية. عندما يحفظ هؤلاء الطلاب القرآن الكريم يستطيعون حفظ أكثر من الهدف اليومي المتمثل في 3 صفحات في اليوم، ويستطيعون ترجمة الآيات المحفوظة بشكل جيد. من ناحية أخرى، الطلاب الذين يشاركون في برنامج التحفيظ نفسه ولكنهم لا يتقنون قواعد اللغة العربية بشكل جيد أو الذين لم يدرسوا قواعد اللغة العربية بشكل جيد من قبل، يستطيعون فقط حفظ صفحة واحدة في اليوم.

بناء على هذه الظاهرة فإن الباحث في هذا السياق لديه فرضية أولية تفيد بأن إتقان قواعد اللغة العربية بشكل جيد له علاقة حقيقية بزيادة القدرة على الحفظ والترجمة للآيات القرآنية التي يحفظونها بشكل جيد.

وبذلك، فإن عنوان البحث الذي سيتم دراسته هو "العلاقة بين إتقان قواعد اللغة العربية و إتقان حفظ للقرآن الكريم وترجمته ."

الفصل الثاني: تحقيق البحث

كما من خلفية البحث السابقة قد أخذ الباحث بعض تحقيق البحث كما يالي:

1. كيف إتقان قواعد اللغة العربية لدى طلاب في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية ؟
2. كيف إتقان الطلاب على حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها لدى الطلبة في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية؟
3. كيف العلاقة بين إتقان قواعد اللغة العربية على إتقان ترجمة آيات القرآن الكريم وترجمتها لدى طلبة في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابقة فإن أهداف البحث الذي سيتم إجراؤه هي كما يلي:

1. معرفة كيفية إتقان قواعد اللغة العربية لدى طلاب في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية.
2. معرفة إتقان الطلاب على حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها لدى الطلبة في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية.
3. معرفة علاقة إتقان قواعد اللغة العربية على إتقان ترجمة آيات القرآن الكريم وترجمتها لدى طلبة في معهد الطلبة بجامعة نوسنتارا الإسلامية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من نتائج هذا البحث من المتوقع أن توفر معلومات واضحة ويمكن أن توفر فوائد من الناحية النظرية والعملية

1. الفوائد النظرية

وهذا البحث هناك فائدة من الجوانب النظرية أن هذا البحث يمكن أن يأخذه لملء على المراجع الفارغة التي تركها الباحث السابقة في هذه المجال.

2. **الفوائد العملية**

بناء على مشكلات البحث وأهدافه من قبل، يتمنى الكاتب على حصول هذه البحث فيه فوائد كما يلي:

أ بالنسبة للتلاميذ أن يزيد من الاهتمام ومشاركتهم في التعليم اللغة العربية.

ب النسبة للمعلمين عسى أن يكون البحث نموذجا ودليلا من الاختيار في التعليم الإبداعي حتى يسهل على المعلمين في تقديم مادة التعليم.

ج وللمعلمين أن تعطي مرجع لقدرة المعلمين على عقد أنشطة تعليم اللغة العربية مع مجموعة من الحلول السهلة والفعالة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

جدير بذكر أن هذا البحث هناك ثلاث متغيرات سيبحثها الباحث بعميق. المتغير الأول هو اتقان قواعد اللغة العربية والمتغير الثاني هو قدرة تحفيظ القرآن والمتغير الثالث قدرة ترجمة الآيات القرآنية التي حفظت له الطلب في معد الطلبية بجامعة نوسانترا الإسلامية. ليصور على خطة البحث فكان البحث أن يقدم على الإطار الفكر كما يلي:

يعد الفهم للقواعد (النحو والصرف) في اللغة العربية ذا دور أساسي في اكتساب اللغة بشكل شامل، لا سيما في سياق فهم النصوص المقدسة مثل القرآن الكريم. تشمل القواعد مختلف الجوانب النحوية التي تشكل أساس بناء الفهم لتركيبة اللغة. فمن خلال فهم القواعد، يستطيع المرء التعرف على الأنماط النحوية في الجمل، وفهم العلاقة بين الكلمات، ومعرفة القواعد الصرفية التي تحدد شكل الكلمة ومعناها ضمن سياق معين. وهذا يجعل القواعد حجر الأساس لكل من يسعى إلى التعمق في اللغة العربية، سواء لأغراض أكاديمية أو عبادية أو بحثية.

إحدى المهارات التي تتأثر تأثرا كبيرا بفهم القواعد هي قدرة حفظ آيات القرآن

الكريم. فحفظ الآيات لا يقتصر على قوة الذاكرة فقط، بل يتطلب أيضا فهما جيدا لتركيبة اللغة في الآيات. إن فهم القواعد يسهم في التعرف على أنماط الجمل، وتحديد مواضع الكلمات في بناء الآية، وربط معاني الكلمات بسياقاتها الأوسع. وبذلك، يصبح الحافظ أكثر قدرة على تذكر وفهم الآيات التي يحفظها، إذ لا يتم حفظها بشكل آلي فحسب، بل تدرك معانيها أيضا. وهذا يسهم في تحسين جودة الحفظ من حيث الطلاقة وفهم المعاني الكامنة في النصوص.

بالإضافة إلى ذلك، تعتمد القدرة على ترجمة آيات القرآن الكريم بشكل كبير على فهم القواعد. فالترجمة ليست مجرد تحويل الكلمات من لغة إلى أخرى، وإنما تتطلب فهم المعاني السياقية التي تتضمنها الآيات. خلال عملية الترجمة، يكون الإلمام بالبنية النحوية والتركيبة الصرفية ضروريا للحفاظ على المعنى الأصلي للنص. ويتيح إتقان القواعد للمرء إدراك مختلف عناصر اللغة في الآية، مثل العلاقة بين الفاعل والمفعول، ودور الكلمات في الجملة، وصيغ الأفعال التي قد تؤثر في المعنى العام. ومع الفهم العميق للقواعد، يستطيع المترجم تقديم ترجمة أكثر دقة لا تقتصر على النقل الحرفي، بل تراعي المعنى المقصود في سياق النص القرآني.

يتمحور البحث الحالي حول العلاقة بين إتقان قواعد اللغة العربية وبين كل من مهارة حفظ الآيات القرآنية وقدرة ترجمتها. فمن الناحية النظرية، كلما كان إتقان القواعد أعلى، زادت قدرة الشخص على حفظ القرآن الكريم، وذلك لأن الفهم الصحيح للبنية النحوية يساعد في تذكر النصوص وفهم معانيها. وكذلك الأمر في الترجمة، حيث يمكن الفهم العميق للقواعد المترجم من تأويل المعاني بشكل أدق، وتجنب الأخطاء في تفسير النص. وبذلك، يمكن افتراض وجود علاقة إيجابية بين إتقان قواعد اللغة العربية وبين هاتين المهارتين. ومن المتوقع أن تساهم الدراسات المستقبلية في تقديم رؤية أعمق حول أهمية القواعد في تعلم اللغة العربية وفهم النصوص القرآنية بشكل أكثر شمولية.

لاختبار هذه العلاقة، ستستخدم الدراسة منهجا ارتباطيا، حيث سيتم إشراك طلاب معهد بجامعة نوسنتارا الإسلامية عينة بحثية. وسيتم جمع البيانات حول مستوى إتقان الطلاب للقواعد بالإضافة إلى قدرتهم على حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها. وسيتم تحليل البيانات إحصائيا لتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات وقياس مدى تأثير إتقان القواعد على تطوير المهارتين المذكورتين.

ومن الناحية المفاهيمية، يمكن تصوير العلاقة بين المتغيرات في هذا البحث من خلال المخطط التالي:

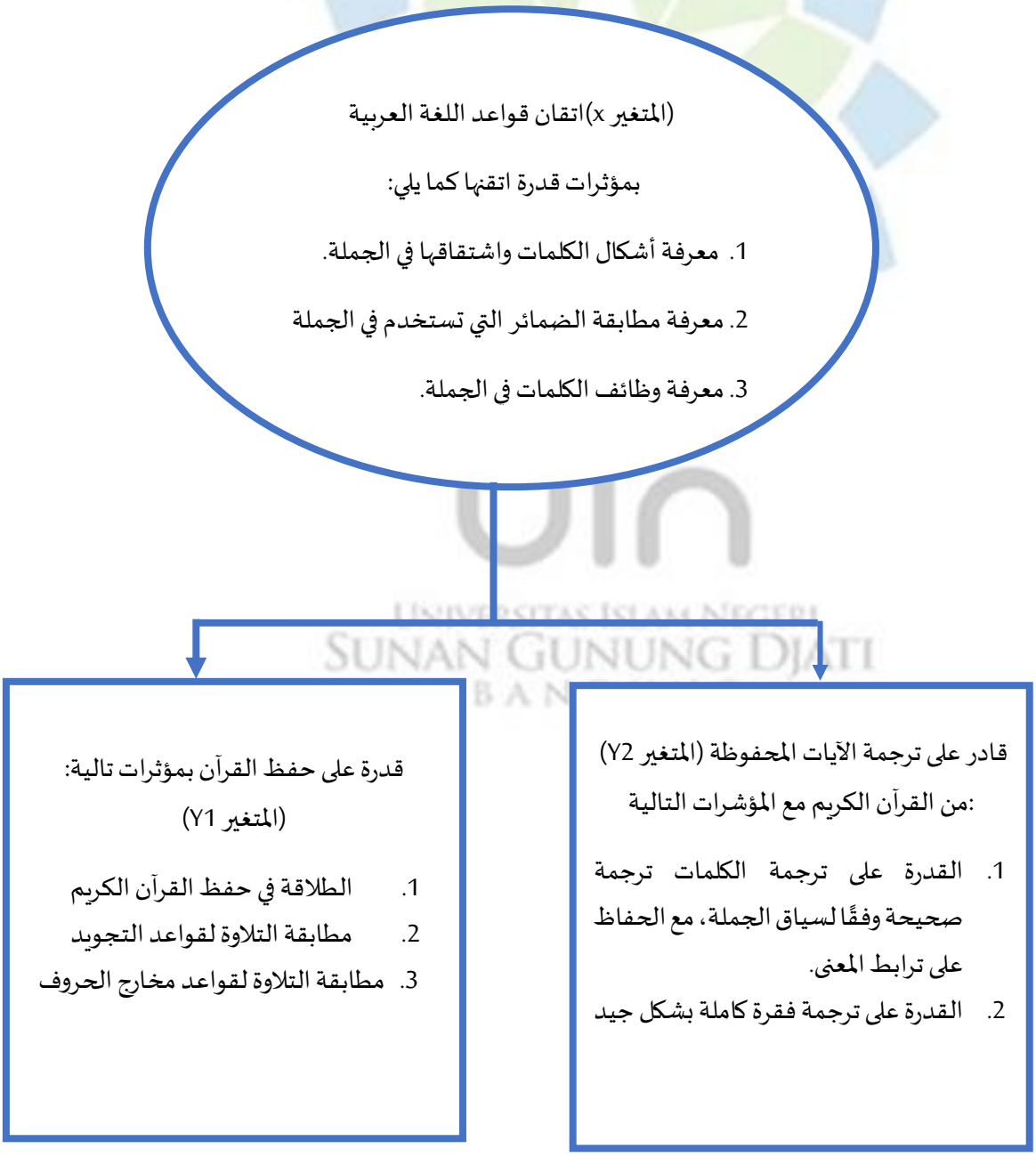

يظهر هذا النموذج المفاهيمي أن إتقان قواعد اللغة العربية (X) يلعب دور المتغير المستقل الذي يؤثر على متغيرين تابعين، وهما القدرة على حفظ آيات القرآن الكريم (Y1) والقدرة على ترجمتها .(Y2) يهدف هذا البحث إلى قياس مدى حدوث هذه العلاقة وكيف يمكن لمستوى إتقان القواعد أن يساهم في تحسين القدرة في هذين الجانبين.

فصل السادس: البحوث السابقة

أخد الباحث عدة البحوث السابقة مصدرا في تطوير هذا البحث. أما البحوث التي لها ذات صلة في هذا البحث كما يلي:

1. الرسالة العلمية لرضوان وحاسم بموضوع " توظف بعض القواعد اللغة العربية لإتقان مهارة حفظ القرآن الكريم". في هذه الرسالة العلمية تعرف الضوء على نتائج البحث الموجودة فيها أن القضايا والقواعد اللغوية المتعلقة بالمتشابه اللفظي، وعلم التقدمي والتأخري وقاعدة السياق والمناسبة في القرآن الكرمي من أهم الوسائل المعينة على تثبيت الحفظ لكلام الله.[6]
2. الرسالة العلمية بموضوع: *Hubungan Kemampuan Bahasa Arab terhadap Prestasi Menghafal Al-Qur'an Santri Kelas XI SMA Cahaya Qur'an Cibungbulang Bogor Tahun Ajaran 2019/2020* لأبرار وأسرياني. في هذه الرسالة تعريف ضوء على أن هناك علاقة قوية بين اتقان القواعد اللغة العربية وتحفيظ القرآن. ذلك يدل بأن 0,79 أكبر من 0,335 .[7]
3. الرسالة العلمية لمحمد فرحان كلية تدريب المعلمين والتربية، جامعة دجواندا. العلاقة بين مهارات اللغة العربية وتحصيل الحفظ لدى تلاميذ الصف الحادي

---

[6] Ridwan Jamal Al-'atrash dan Husam Musa Muhammad Shaushah, " توظيف بعض القواعد اللغوية لإتقان مهارة حفظ القرآن الكريم / Utilization of Linguistic Rules for boosting the Skills of Quranic Memorization," *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية (Journal of Linguistic and Literary Studies)* 9, no. 2 (24 November 2018): 107–31, https://doi.org/10.31436/jlls.v9i2.665.

[7] Muh. Abrar dan Asriani, "Hubungan Kemampuan Bahasa Arab terhadap Prestasi Menghafal Al-Qur'an Santri Kelas XI SMA Cahaya Qur'an Cibungbulang Bogor Tahun Ajaran 2019/2020," *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 4, no. 1 (4 Juni 2023): 35–43, https://doi.org/10.55623/au.v4i1.158.

عشر ماجستير سيروجول أثفال 2. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مهارات اللغة العربية وإنجازات حفظ القرآن. إجادة اللغة العربية لها عدة كلمات لها معاني متشابهة ، بما في ذلك الكلمات "الاستعادة" و "القدرات" و "المهرة". القدرة المشار إليها في هذه الدراسة هي أكثر تحديدا للمهرة مع الكائن أو المجتمع الذي تمت دراسته الموجود في المدرسة العليا سيروجول أثفال 2 في جميع الصفوف الحادية عشرة. وشملت هذه الدراسة جميع طلاب الصف الحادي عشر البالغ مجموعهم 44 طالبا كمحور تركيز، في حين تم الحصول على البيانات من خلال أساليب المقابلة وطرق التوثيق في شكل بيانات ثانوية. يستخدم نوع البحث تحليل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y لتحديد العلاقة بين الاثنين. ونتائج الدراسة المبنية على تحليل البيانات تنتج قيمة علاقة 0.728 والتي توضح في فترات قوية، ثم يمكن قبول الفرضية.

4. أجرت الدراسة السابقة كل من Ikhwanuddin, M., & Hashim, C. N. بعنوان "Relationship between Memorization Technique, Mastery of the Arabic Language and Understanding of the Qur'an" تحقيقًا لعلاقة الارتباط بين تقنيات الحفظ المختلفة (الوحدة والكتابة والسماع والجماعة) ومستوى إتقان اللغة العربية من جهة، ونتائج امتحانات التحفيظ والتفسير لطلبة معهد تحفيظ القرآن في Prenduan استقصائية ودرجات الامتحان، فضلا عن اختبار t لعينة مستقلة ومعامل ارتباط بيرسون، فتبين لهما أن أسلوب "الوحدة" هو الأكثر شيوعا، كما وجد فرق دال إحصائيًا في درجات التحفيظ بين الذكور والإناث، وأن درجات التفسير ترتبط ارتباطًا إيجابيًا معنويًا مع درجات الحفظ (أي: كلما ازداد إتقان اللغة العربية وفهم التفسير، ارتفع مستوى الحفظ)؛ ومما يميز هذه الدراسة عما نحن بصدد تنفيذه الآن هو تركيزها العام على إتقان اللغة العربية وربطها بقدرتي الحفظ وفهم المعنى فقط، في حين يهدف البحث الحالي إلى قياس

العلاقة المباشرة بين دقة البنية النحوية (القواعد) من جهة، وقدرة الطلاب على حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها من جهة أخرى، عبر أدوات منهجية وقياسية أكثر تفصيلًا في مقياس قواعد اللغة وترجمة النصوص المقدسة.

5. أجرت الدراسة السابقة كلٌّ من Mohamad Farhan Bin Mohamad Baharin و Ahmad Rozaini Bin Ali Hasanو Mahfuzah Binti Mohamed Zabidi (2025)بعنوان "The Role of Arabic Language in Strengthening Quranic Skills"منهجية نوعية اعتمدت على تحليل النصوص ومراجعة الأدبيات في مناهج تحفيظ المدمجة تحت إشراف وزارة التربية الماليزية، حيث استقصت أثر إتقان الجوانب الصوتية(*fonetik*) ، والصرفية(*morfologi*) ، والنحوية (*sintaksis*) للغة العربية على مهارات التلاوة والتجويد وفهم آيات القرآن الكريم؛ وأظهرت النتائج أن التكامل الشامل لتدريس اللغة العربية—بما يشمل تعزيز البنية القواعدية، وتنمية المفردات في سياقها، وممارسات القراءة والمناقشة الدلالية— يسهم بفاعلية في تحسين دقة النطق، وسلاسة الحفظ، وعمق فهم معاني الآيات. ويختلف هذا عن البحث الحالي الذي سيركز تحديدًا على إتقان القواعد اللغة العربية كمتغير رئيس، ويستخدم أدوات قياس كمية مستقلة لبيان العلاقة المباشرة بين دقة البنية القواعدية وقدرة الطلبة على حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG